وكذلك (الْقُمَامَة) اسم ما وقع عن القَمِّ وهو الكَسْح (والْفُضَالَةُ) اسم ما بقى بعد الأخذ (والنُّفَاية) اسم ما بقى بعد الإختيار .

قال : وبَنَوُا (النُّقَاوَة مِنَ الشَّيْءِ) بناء النُّفَاية إذْ كَانَ ضِدَّه لأنهم كثيراً ما يبنون الشيء على بناء ضده .

قال : وفِعَالة تأتي كثيراً في الصناعات والولايات (كالْقِصَارَة) (والنِّجَارَة) (والْخِيَاطَة) (والْوِكَالَة) (والْوِصَايَة) (والْجِرَايَة) (والْخِلاَفَة) (والإمَارَة) (والنِّكَابَة) وهي العرافة (والسِّعَايَة) : ولاية الصدقات (والإبَالَة) حُسْنُ القيام على الإبلِ (والسِّيَاسَة) .

قال : وَالصِّناعَة إنما هي بمنزلة الولاية للشيء والقيام به فلذلك جمع بينهما في البناء .

قال : وقد جاء فِعَال في أشياء تَقَارَبَتْ معانيها فجيء بها 608 على مثال واحد وهو (الْفِرَار) (والشِّرَاد) (والنِّفَار) (والشِّمَاس) (والطِّمَاح) (والضِّرَاح) مشبه بذلك والضَّرْحُ : الرَّمْحُ ضَرَحَ أي رَمَحَ لأنه إذا ضرح بَاعَدَكَ (والشِّبَاب) مُشَبه بالشِّمَاس (والْخِرَاط) مشبه بالشِّرَاد (والْعِضَاض) مشبه بالضِّرَاح .

وقالوا : (الْحِرَان) في الخيل (والْخِلاَء) في النُّوقِ فجاءوا بهما على هذا المثال لأنهما فَرْقٌ وَتَبَاعدٌ من شيء يُهَابُ ولأنهما في العيوب بمنزلة ما تقدم